الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الاثنين ١٦ أيلول ٢٠١٩ | الموافق ١٧ المحرم ١٤٤١ هـ | العدد ٣٢٣٠ السنة الثالثة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | September 16, 2019 | No. 3230 | 13th year

أهالي خان شيخون عادوا إليها وخروقات الإرهابيين بريف إدلب مستمرة والجيش يرد

حلب - خالد زنكلو

جدد الإرهابيون خروقاتهم لوقف إطلاق النار في منطقة خفض التصعيد بإدلب، وطالت قذائفهم ولأول مرة مدينة خان شيخون في ريف المحافظة الجنوبي، بالتزامن مع عودة سكانها إليها بعد تحريرها على يد الجيش العربي السوري الذي رد على مصدر إطلاق القذائف.

وبين مصدر ميداني في ريف إدلب الجنوبي لـ«الوطن»، أن الجيش السوري اكتفى بالرد على نيران الإرهابيين المستمرة منذ سريان وقف النار في ٣١ الشهر الماضي، والتي ارتفع منسوبها مع اقتراب القمة الثلاثية في اسطنبول.

وأوضح المصدر، أن الإرهابيين حاولوا نشر الخوف باستهداف طلائع العائدين إلى خان شيخون، لافتاً إلى أن الإرهابيين وداعميهم، يسعون إلى منع انتشار أي من مظاهر الحياة في المناطق التي حررها الجيش السوري خلال عمليته العسكرية الأخيرة، غير أن إرادة الأهالي أقوى من إرهابهم وموتهم.

وفسر خبراء عسكريون لـ«الوطن»، أن الرد العنيف للجيش السوري خلال اليومين الماضيين على خروقات الإرهابيين للتهدئة، التي أعلنتها روسيا وتبناها الجيش السوري، الهدف منه إظهار قوة الوسائط النارية التي يملكها، والتي ستحول حياة الإرهابيين إلى جحيم في حال تم نسف الهدنة نهائياً.

وأكد الخبراء، أن بمقدور الجيش السوري فتح أي محور على طول جبهات القتال، وبسط سيطرته على أي منطقة على خطوط التماس وفي عمق مناطق الإرهابيين، لكن عينه مصوبة باتجاه الطرق الدولية، ولاسيما الطريق السريع الذي يصل حماة بحلب، لإعادتها إلى كنف الدولة السورية ووضعها في الخدمة.

الدروس المستفادة من جون بولتون

بنت الأرض

كان من الممتع والمفيد جداً متابعة ردود الأفعال على إقالة مستشار الأمن القومي الأميركي بتوجيه من الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وعلّ أغنى هذه الردود وأهمها صدرت عن مسؤولين ومحللين وإعلاميين في الولايات المتحدة نفسها وفي الصحافة الغربية بشكل عام. فقد كتب بين ويدمان «للسي إن إن» أن أسعار النفط انخفضت بنسبة (٢,٢) بعد دقائق من الإعلان عن إقالة بولتون وأن شبح الحرب الكارثية في الشرق الأوسط تراجع بشكل ملحوظ. ففي عام ٢٠١٥ كتب بولتون في النيويورك تايمز «لإيقاف القنبلة الإيرانية اقصفوا إيران»، كما أن ويدمان يؤكد أن بولتون كان متحدثاً دائماً في اللقاءات السنوية لمجاهدي خلق وكان يتقاضى أموالاً منهم مقابل أحاديثه هذه. وأكدت التحليلات والمعلومات المتقاطعة التي كشفت عنها مصادر عدة أن بولتون كان دائماً سعيداً بدق طبول الحرب وغالباً ما يقف متشدداً ضد الجهود الدبلوماسية سواء أكانت مع إيران أم روسيا أو كوريا الشمالية أو أفغانستان، وهو الذي دعا إلى تغيير الأنظمة في السابق سواء في العراق أم ليبيا أو كوريا الشمالية أو فنزويلا. وتقول المصادر إن ترامب كان يمازح زواره قائلاً: «أقدّم لكم جون بولتون العظيم الذي يرغب أن يدمّر بلدانكم». ومن الواضح من كلّ ما كتب أن بولتون يؤمن بالقوة العسكرية سبيلاً لإخضاع الشعوب والبلدان، وآخر ما يمكن أن يفكر به هو تأثير هذه الحروب على حياة الناس الأبرياء بمن فيهم الجنود الأميركيون الذين يزجّ بهم لخوض هذه الحروب العبثية. فقد خاضت الولايات المتحدة بعد أحداث الحادي عشر من أيلول حروباً لا مبرر لها في أفغانستان والعراق، وقتل في أفغانستان وحدها ٢٣٧٢ من القوات الأميركية منذ أن دخلت هذه القوات أفغانستان عام ٢٠١١. وحسب التقديرات فإن الولايات المتحدة قد دفعت ٣,٦ تريليونات دولار على الحروب في الشرق الأوسط بين عامي ٢٠٠١-٢٠١٦، علماً أنه على الولايات المتحدة ٢٢ تريليون دولار من الديون، ويتساءل الأميركيون اليوم ما الذي حصلت عليه أميركا مقابل كل هذا الفقد والدين من الحروب؟

هناك عاملان أساسيان أدّيا إلى هذه النتائج المخجلة فعلاً في التاريخ الأميركي والكارثية على الشعوب والبلدان التي وقعت عليها هذه الحرب: العامل الأول هو أن حروب الولايات المتحدة في الشرق الأوسط يبدأ مفهومها والترويج لها ولضرورتها من الكيان الصهيوني الغاصب مدعوماً بحفنة من المتصهينين في الإدارات الأميركية، ولا تهدف هذه الحروب إلى خدمة أميركا أو الأميركيين بل تهدف إلى تدمير البلدان العربية وتعزيز قوة هذا الكيان وقدرته على الاستيطان والتهجير والقتل وتغيير الوقائع على الأرض بما يخدم أهدافه. وفي هذا الصدد علينا فقط أن نتذكر دور الكيان الرهيب في دق طبول الحرب ضد العراق وتحريضه المستمر على الضربة العسكرية وموقف الكيان من الاتفاق النووي الإيراني مع (٥+١) والذي كان رافضاً لهذا الاتفاق، كما أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو كان شريكاً أساسياً لبولتون في إقناع الإدارة الأميركية بالانسحاب من هذا الاتفاق. ولذلك فإن إقالة بولتون بعد الفشل الذريع لأفكاره ومقترحاته تعتبر أيضاً ضربة مهمة لمصداقية نتنياهو وما يروج له بشأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية. العامل الثاني والمهم الذي أدى إلى هذا الفصل المخجل في تاريخ السياسة الأميركية هو أن التقييمات التي يتم تقديمها للإدارة الأميركية عن البلدان التي تستهدفها حروب أميركا هي معلومات وتقييمات في الغالب مضلّلة يقوم بها بعض المرتزقة من الذين خانوا أصلهم وبلادهم من أجل مكاسب ذاتية صغيرة وفتات على موائد واشنطن وتل أبيب. وقد برهنت الحروب التي شنتها الولايات المتحدة على العراق وليبيا وسورية (من خلال أدوات) والضغوط التي مارستها على إيران وفنزويلا أن هذه التقييمات لا علاقة لها بالواقع وأنها قد أثبتت فشلها الذريع مرة تلو أخرى. فقد أصبح وزير الخارجية الأميركية الأسبق كولن بأول أيقونة المسؤولين المُغرر بهم أو الذين لا يعرفون أو يدركون ما يقولون في أهمّ منصة أممية بعد تأكيده أن العراق يمتلك أسلحة كيميائية ونووية، وقد أثبت التاريخ والواقع كذب هذه المقولة. وحين بدؤوا بشن الحرب على سورية من خلال أدواتهم الإرهابية كانت وزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون تحلم بقطف ثمار سياستها الحمقاء حتى قبل أن تغادر منصبها واستمروا في غيهم حول ما أسموه «النظام» السوري والبلد، وبرهن التاريخ أن كل توقعاتهم كاذبة لأنها تعتمد على حفنة من المرتزقة ولأنه لا علم ولا دراية لديهم بواقع الحال في هذه البلدان ولا بتاريخ شعوبها وعراقة وعظمة هذه الشعوب. وحين اقنع بولتون الرئيس ترامب بالانسحاب من الاتفاق النووي الإيراني تم تصوير الأمر وكأن إيران مقبلة على كارثة داخلية، وتم استخدام التحريض والاستهداف في الداخل الإيراني بأسلوب بشع وفج، وقد كانت نتيجته زيادة اللحمة في المجتمع الإيراني وتماهي جميع الفرقاء مع مصلحة بلادهم ووقوفهم صفاً واحداً كالبنيان المرصوص في وجه من يحاول استهدافهم. وها هو بولتون يُقال بطريقة مهينة على حين ازدادت إيران قوة وحجة وتمسكاً بقضاياها العادلة. ولم تكن التجربة مع فنزويلا مختلفة فقد ساد الوهم أنهم يستطيعون أن يطيحوا بالرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو وتمكنوا من شراء ذمة سفيره في الأمم المتحدة وظنوا أنهم سوف يغيرون النظام خلال أسابيع عدة فقط ليفاجؤوا للمرة الألف أن الشعوب لها كرامتها التي تدافع عنها وأنها ترفض الإملاءات وتنبذ الخونة والمتآمرين عليها. وكذلك حين استهان بولتون بالمحادثات مع كوريا الديمقراطية أعلنت الأخيرة أنه شخص غير مرغوب فيه وأنها لا تريده أن يكون موجوداً في اللقاء بين الرئيسين الأميركي والكوري الديمقراطي. المهم في الأمر والسؤال الأهم هنا هو هل تقود كل هذه الأمثلة والتي كانت من العوامل التي أدت إلى إقالة بولتون، إلى مراجعة شاملة لسياسة الولايات المتحدة الشرق الأوسطية؟ وهل يمكن أن يمتلك العقلاء في الإدارة الأميركية الشجاعة كي يضعوا حداً لسياسات الاحتلال والقهر وبيع الأسلحة للكيانات الاستيطانية والدول التي تدعم الإرهاب؟ وهل يتنبه الساسة في كلّ أنحاء العالم إلى أهمية قول كلمة الحق بشأن أي مسؤول مهما علا شأنه؟ لأن كلمة الحق هذه قد تساعد في تخليص البشرية من شخص بحاجة إلى علاج بدلاً من مركز وحراسة ومكانة. وإذا كان العالم اليوم قد تخلّص من أحدهم بإقالة بولتون فلا شك أن هناك الكثيرين منهم والذين يسببون استباحة البلدان ويرتكبون جرائم بحق الناس الأبرياء في مناطق مختلفة من العالم. لا شك أن التململ الدولي، ومن أكثر من طرف، من عقيدة وسياسة بولتون قد ساهمت في إقالته. ولذلك علينا أن نتذكر أن معاناة البشرية لا يسببها فقط حفنة من غير الأسوياء ولكن يساهم في استدامتها مجموعة كبيرة من الجبناء الذين يخشون قول الحقيقة، ولذلك قال الإمام علي رضي الله عنه: «الساكت عن الحق شيطان أخرس»، ولذلك أيضاً فإن الكلمة الصادقة الجريئة لها ثواب في الدنيا والآخرة.

قمة ضامني «أستانا» تنطلق اليوم وملفات «إدلب» و«الدستورية» على رأس أولوياتها

روحاني: الإرهاب يحتل أجزاء في سورية وضروري مواصلة الحرب ضدهم

الوطن - وكالات

تعقد اليوم قمة ثلاثية بين رؤساء الدول الضامنة لمسار أستانا روسيا وإيران وتركيا في أنقرة، ستركز على ملف إدلب وتشكيل اللجنة الدستورية، إضافة إلى قضايا أخرى مثل منطقة شرق الفرات.

وحسبما نقلت قناة «العالم» عنه في تصريح له قبيل توجهه إلى أنقرة للمشاركة في القمة قال الرئيس الإيراني حسن روحاني: «إن قضية الأمن الإقليمي مهمة للدول الثلاث، التي تعيش في الجوار السوري، والأمر المهم هو أن الشعب السوري يواجه الكثير من المشاكل في مواجهة الإرهابيين وحماتهم منذ نحو ٩ سنوات».

وأكد روحاني أنه: لحسن الحظ أن الأوضاع في سورية تشهد مساراً إيجابياً، خلال العامين ونصف العام الماضيين، في أعقاب مسار «أستانا» برعاية الدول الضامنة الثلاث لوقف النار في هذا البلد.

ولفت إلى أن أغلبية الشعب السوري هي تحت راية السيادة السورية، لكن لا تزال هناك أجزاء تحت احتلال الإرهابيين، ولا يزال الإرهابيون في منطقة إدلب، ومن الضروري مواصلة الحرب ضد الإرهابيين في هذه المنطقة.

روحاني اعتبر أن: «إن وجود الأميركيين هو وجود عدواني وغير شرعي وتدخلي في سورية، وهو الذي أبقى التوتر قائماً في هذا الجزء، (إدلب)، مشيراً إلى أن تدخلات الكيان الصهيوني وعدوانه ودعمه للإرهابيين وغاراته على الشعب السوري وبنيته التحتية من هواجس المنطقة وهذه البلدان الثلاثة».

وقال: في الواقع إن بعض القضايا تم تسويتها في الملف السوري، فيما مازالت بعض القضايا عالقة وأكبرها قضية إدلب وشرق الفرات، وبالطبع إلى جانب مكافحة الإرهاب، ووقف التدخلات الأجنبية في قضية مستقبل سورية، وعودة اللاجئين، وإعادة إعمار سورية، كلها قضايا مهمة سيتم مناقشتها في هذا الاجتماع الثلاثي.

وكانت مصادر دبلوماسية غربية في جنيف تواصلت معها «الوطن» أمس، أكدت أن هناك بعض التفاصيل التي لا تزال عالقة ويجب الانتهاء منها قبل الإعلان عن تشكيل اللجنة، وأضاف: «هذه التفاصيل تتطلب موافقة القيادة السورية أولاً ومن ثم التشاور بين الدول الضامنة».

وشدد المصدر: «أن دمشق وحدها هي من سيقرر تشكيل اللجنة الدستورية، وهذا ما يتم التفاوض عليه في الوقت الحالي وما سيبحث في قمة الدول الضامنة».

الاتفاق على أسماء «اللجنة الدستورية».. وآليات عملها لا تزال قيد البحث

الرئيس الأسد يبحث مع لافرنتييف وفيرشينين الأوضاع في سورية والمنطقة

الوطن

استقبل الرئيس بشار الأسد أمس المبعوث الخاص للرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى سورية ألكسندر لافرنتييف، ونائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين والوفد المرافق.

وحسب الصفحة الرسمية لرئاسة الجمهورية على « فيسبوك»، فقد وضع لافرنتييف الرئيس الأسد في صورة جدول أعمال اجتماع رؤساء الدول الضامنة المزمع عقده اليوم الإثنين في إطار مسار «أستانا»، والجهود الروسية المتواصلة من أجل تذليل العقبات التي تضعها بعض الدول، في المنطقة وخارجها، لتأخير التوصل إلى حل ينهي الحرب في سورية.

وأشارت الصفحة الرئاسية، إلى أنه جرى التطرق خلال اللقاء إلى تطورات الأوضاع في سورية والمنطقة، حيث أكد الوفد الروسي أنه انطلاقاً من الشراكة الإستراتيجية التي تربط سورية وروسيا، فإن موسكو عازمة على الاستمرار بالعمل مع دمشق للتخفيف من الآثار الناجمة عن الحرب الإرهابية المستمرة على الشعب السوري، وذلك بالتزامن مع مواصلة العمل لمكافحة الإرهاب وتطهير الأراضي السورية كافة.

مصادر إعلامية تناولت مساء أمس معلومات، حول نتائج المشاورات التي جرت في القصر الرئاسي بين الرئيس الأسد والوفد الروسي برئاسة لافرنتييف، ووفقاً لهذه المعلومات التي استندت إلى مصادر خاصة، فقد تم الاتفاق على أسماء اللجنة الدستورية كاملة، وأعضائها، ونسب توزع الأطراف المكونة لها، لكن لم يتم الاتفاق على آليات عمل هذه اللجنة، حيث مازال هذا الموضوع قيد البحث.

من جهتها أكدت مصادر لـ«الوطن»، أن دمشق بقيت متمسكة بلائحة الأسماء التي قدمتها، رافضة إجراء أي تغيير عليها، مؤكدة في الوقت ذاته ضرورة أن تكون الإجراءات وآليات عمل اللجنة تحفظ سيادتها وكرامتها.

وكان المبعوث الأممي غير بيدرسون، زار دمشق في تموز الماضي، وأبدت آنذاك الدولة السورية ما يكفي من المرونة لإنجاح مهمته وإطلاق عمل اللجنة، إلا أن مرونة دمشق قوبلت بعراقيل غربية أجلت تشكيل اللجنة وإطلاق أعمالها.

ورجحت مصادر دبلوماسية في دمشق تواصلت معها «الوطن»، أن يعلن المبعوث الأممي خلال الساعات القادمة، تشكيل اللجنة بعد أن وافقت دمشق على الأسماء كافة، دون أن يتمكن من الإعلان عن موعد انطلاق أعمالها، ما لم تزل الدول الغربية العراقيل التي وضعتها والتي لم يكشف عنها.

نواب يؤكدون عدم رضاهم عن أداء الحكومة وأنها فشلت في إدارة الأزمة

خميس أمام «الشعب»: نعالج ملفات فساد كبيرة جداً وزيادة الرواتب مربوطة بنمو الاقتصاد

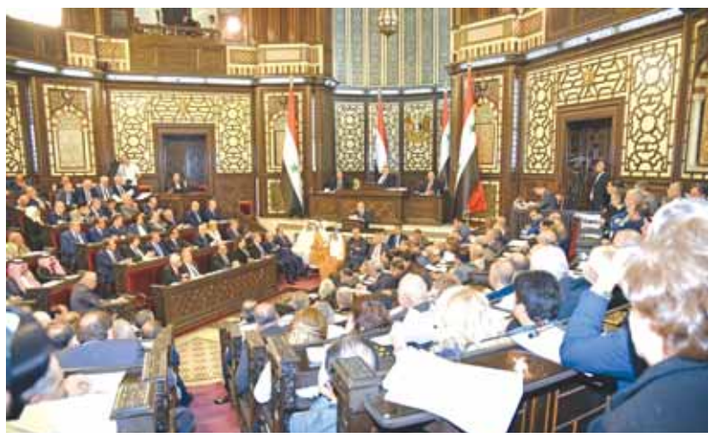

- الناعمة: تخبط الفريق الاقتصادي السبب في عدم استقرار سعر الصرف
- العكام: الواقع الضريبي بات مزرياً وأحكام قضائية تضرب عرض الحائط

محمد منار حميجو

وجه الكثير من أعضاء مجلس الشعب انتقادات لاذعة للحكومة عبر بعضهم من خلالها عن عدم الرضا عن الأداء الحكومي وخصوصاً فيما يتعلق بموضوع أسعار الصرف أمام الليرة كما وصف البعض أن بيان رئيس الحكومة عماد خميس الذي تلاه في افتتاح الجلسة غير موفق ومكرر عن الجلسات الأخرى وآخرون رأوا أن الحكومة فشلت في هذه الأزمة.

وافتتح رئيس المجلس أمس حموده صباغ أمس الجلسة العادية التي استمرت لثماني ساعات بقوله: نعاهد أنفسنا بالعمل على اللحاق في مجال عملنا بالأداء العظيم لجيشنا البطل.

ووجه النائب بسيم الناعمة انتقاداً لاذعاً لفريق الحكومة معتبراً أن بيان رئيس الحكومة الذي تلاه تحت القبة غير موفق وهو لا يلامس الحدود الدنيا لمعيشة المواطنين، مشيراً إلى أن تخبط الفريق الاقتصادي هو السبب في عدم استقرار سعر الصرف.

ودعا زميله محمد خير سريول إلى إلغاء الدعم عن مادة المازوت والصحة ومنح كل مواطن بطاقة فيها مبلغ بديل عن هذا الدعم وبطاقة تأمين صحي لأن ذلك يخفف الهدر في ميزانية الدولة.

وأكد النائب محمد خير العكام أن مبدأ فصل السلطات لم يرق إلى مستوى التطبيق لدى الحكومة كما يجب، موضحاً أن هناك ضرباً عرض الحائط بكثير من الأحكام القضائية المبرمة وإصراراً حكومياً على عدم تنفيذها.

وفي مداخلة له تحت القبة رأى العكام أن الواقع الضريبي في البلاد بات مزرياً بمعنى وجود ثبات ضريبي ولا تعديل في القوانين.

من جهته قال رئيس مجلس الوزراء عماد خميس: إنه يتم التدقيق اليوم بملفات فساد كبيرة جداً، وأن الأسابيع القليلة القادمة ستكشف عن محاسبة أسماء ستفاجؤون فيها، مؤكداً أنه لا يوجد أحد فوق القانون لأن هيبة الدولة هي الأهم.

وخلال رده على مداخلات الأعضاء أكد خميس أنه لا يمكن الإنكار بأن هناك فساداً لكن من الخطأ أن نوسم كل المؤسسات بذلك، مؤكداً أنه سيكون هناك زيادة في الرواتب لكن بعد الانتهاء من أولويات الإنتاج وعودة الاقتصاد إلى نمو حقيقي، معتبراً أن الرواتب تأتي في إطار بنية إنتاجية حقيقية تحقق صمام الأمان وبالتالي فإنها محط اهتمام من الفريق الحكومي.

الملحم لـ«الوطن»: العشائر لن يكونوا أداة للانفصاليين ولا لأسيادهم

الخارجية: ممارسات «قسد» إجرامية ومصممون على تحرير كامل أراضينا

موفق محمد - وكالات

اعتبرت وزارة الخارجية والمغتربين، أن الممارسات الإجرامية والقمعية للميليشيات الإرهابية الانفصالية التي تسمى «قسد» بحق أبناء الشعب السوري، تتناغم مع المشاريع التي تنفذها بعض الدول العميلة للولايات المتحدة، وترسمها سلطات الاحتلال الإسرائيلي للمنطقة.

وقالت الوزارة في رسالة وجهتها أمس إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن: إن دمشق «تؤكد تصميمها وبمساعدة الدول الصديقة وحلفائها، على استعادة كل ذرة تراب من أراضي الجمهورية العربية السورية وتحريرها من رجس الإرهاب وإعادة إعمار ما دمره الإرهابيون وداعموهم، ولا يخرج عن هذا التصميم الأراضي التي تسيطر عليها الميليشيات الإرهابية الانفصالية المسماة «قسد»، والتي لن يسمح لها الشعب السوري بتقطيع أواصر وحدته وحرمة أراضيه وسرقة ممتلكاته ومكتسباته الحضارية والمادية».

وأكدت وزارة الخارجية حسب وكالة «سانا» الرسمية، أنه في كل مرة ينجح الجيش العربي السوري في كسر شوكة الإرهابيين سواء في حلب أو درعا أو القنيطرة أو دير الزور أو ريف دمشق وغيرها، تنبري نفس المجموعات والدول إلى اتخاذ مواقف مشينة لمنعه من تحقيق أهدافه التي تتطابق مع قرارات مجلس الأمن والشرعية الدولية والقانون الدولي الإنساني في مكافحة الإرهاب، وما يجري الآن من محاولات جديدة لا يختلف عما جرى سابقاً وستتابع سورية وحلفاؤها الحرب على الإرهاب ومن يدعمه حتى تحرير كامل التراب السوري من رجسه.

على صعيد موازٍ، اعتبر أمين عام حزب الشعب المرخص الشيخ عبد العزيز طراد الملحم، أن مخططات أميركا وتركيا والقوى الانفصالية في شمال وشمال شرق البلاد الرامية إلى تقسيم سورية «ستفشل».

وفي تصريح لـ«الوطن»، أعرب الملحم عن اعتقاده أن «محاولات الإدارة الأميركية، لاستقطاب شيوخ العشائر أو أشخاص يمثلون هذه الشريحة العزيزة في الجمهورية العربية السورية، أصبحت اسطوانة مشروخة، ولن يستطيعوا تحقيق أهدافهم من خلالها».

ولفت الملحم إلى أنه منذ بداية الأزمة السورية، كان موقف العشائر في تلك المناطق «واضح وصريح»، مبيناً بأن هذا الموقف «مبدئي وترجم على الأرض»، مضيفاً: «أنا أؤكد بالنسبة لما يجري اليوم في شرق الفرات من دير الزور إلى الرقة وغيرها من المناطق التي تضم العشائر العربية، فإن العشائر لن تكون أداة للانفصاليين ولا لأسيادهم، إن كانوا في الغرب أو في الداخل»، مؤكداً أن تلك العشائر ستقاتل «بكل ما أوتيت من قوة لوحدة الأراضي السورية، وما تحلم به أميركا بأن يكون هناك انفصاليون أو فصل جزء من سورية، كما يريد آخرون هو حلم إبليس بالجنة».

لتوفير الاحتياجات الإسكانية لذوي الدخل المحدود بشروط ميسرة ولمعالجة مناطق السكن العشوائي

قانون التطوير العقاري يرى النور قريباً

صالح حميدي

بعد أن تم الانتهاء من إعداده بالشكل النهائي من الجهات المعنية، بات مشروع قانون التطوير والاستثمار العقاري جاهزاً لعرضه قريباً على مجلس الشعب.

«الوطن» حصلت على نسخة من مشروع القانون، الذي يتألف من ٧٢ مادة مع الأسباب الموجبة له، حيث جاء في مادته الثانية إحداث الهيئة العامة للاستثمار والتطوير العقاري ذات طابع إداري، تتمتع بالشخصية الاعتبارية، والاستقلال المالي والإداري، وترتبط بوزير الأشغال العامة والإسكان.

وحدد مشروع القانون في مادته الثالثة أهداف الهيئة، وأبرزها تنظيم نشاط التطوير العقاري والمشاركة في تنفيذ سياسات التنمية العمرانية، وتوجهات التخطيط الإقليمي وتشجيع الاستثمارات المحلية والعربية والأجنبية، وتوفير وتهيئة الأراضي لإقامة مدن وضواحٍ متكاملة، وتوفير الاحتياجات الإسكانية لذوي الدخل المحدود بشروط ميسرة، وكذلك معالجة مناطق السكن العشوائي، وفق مفهوم التنمية الحضرية المستدامة وإعادة بناء أو تأهيل مناطق سكنية قائمة وإقامة مناطق الخدمات الخاصة غير السياحية.

ونصت المادة ١٨ على أولويات التدخل والمعالجة في مناطق السكن العشوائي، وفق الخريطة الوطنية للسكن العشوائي، وتعديل هذه الأولويات داخل أو خارج المخططات التنظيمية، عبر الهدم وإعادة البناء، أو الارتقاء وإعادة التأهيل أو كلتا الحالتين.

ونصت المادتان ١٩ و٢٠ على كيفية إحداث مناطق تطوير السكن العشوائي، وعدت منطقة تطوير السكن العشوائي المحدثة شخصية اعتبارية تحل محل جميع المالكين وأصحاب الحقوق فيها.

وتضمنت المادة ٢٣ تقدير قيمة عقارات منطقة تطوير السكن العشوائي من خلال لجنة يشكلها المحافظ المعني، في حين تضمنت المواد ٢٤ و٢٥ و٢٦ و٢٧ لجنة لحل الخلافات حول الملكية وحقوق المالكين في المنطقة بعد تنفيذها، حيث يستحق أصحاب العقارات غير المبنية، بدلاً نقدياً مقابل قيمة عقاراتهم وفق أسعار تحددها لجنة تقدير قيمة العقارات، ويقع على عاتق المطور العقاري، ولحين تنفيذ المنطقة وتسليمها للوحدة الإدارية تأمين مسكن بديل مؤقت أو دفع بدل إيجار سنوي يعادل ٥ بالمئة من قيمة العقارات المقدرة من لجنة تقدير قيمة العقارات.